



جدران ورقية



@Dr_ghaziotaibi
د. غازي العنبي

إذا سرقت فاسرق جملاً!

ذهبت لسداد فاتورة الكهرباء، وبعد أن دفعت المبلغ أتى صوت من بعيد لو سمحت وإذا هي الموظفة: آسفين بس ناقص فلس لكي تتم إزالة الإنذار، لم أجد الأمر يستحق ما دام مبلغ وقدره قد دفع فلا بد إلا نقف أمام فلس وفلسين لا بد أن تكون الخدمات أكثر مرونة وتصمما لتناسب مع خدمة المواطن بشكل مرن وأسرع ومتطور يستطيع أن يستوعب وقت وراحة المواطن، لا أخفيكم لمست من هذا الموقف أمانة ونزاهة وزارة الكهرباء لتتبعها الانظمة دون أي تهاون ونشكر لهم ذلك.

فوقفت مستغرباً مذهولاً أمام هذا الفلوس الذي لم تضعه يوماً في حسيبتنا، وفتت حائراً وأصبحت أسأل نفسي: كيف لمن سرق ملايين ألا يسأله أحد عن الباقي أو يقول له بنفس صوت الموظفة حسابك سارق مليونون كيف لا تتم ملاحظته وكيف يتم التفاوض عنه أمام المبلغ الزهيد يقفون شوكة بالبلبوم وعند كل مئتين بطوفون؟! جمع (الفلس) في القلعة (فلس) وفي الكثير (فلوس). كيف لضعاف النفوس ومن سولت له نفسه الاختلاس من المال العام أن يعيش في سبات ويخلف الكثير من العجز في الميزانية دون أن يقف أحد بوجهه؟ أصبح الدارج أنهب لكن جملاً فلن يسالك أحد من أين لك هذا؟ تقول الناظية الفاضلة صفاء الهاشم: راضين بكمية من الفساد لكن أعطوني 60% إنتاج، الفساد أن له أن ينتهي.

وأنا اتفق مع ذلك فنحن لسنا في مدينة فاضلة وإنما سنشهد الكثير من التجاوزات بحكم اختلاف الخبرات لكن لا بد أن نضع أماننا هدفاً واحداً وهو السيطرة على المشكلة أهم بكثير من محاولة إبادتها دون النظر لجزورها المتصلة التي تحتاج لعلف. لا بد أن نتفق على أن من يسرق فلساً ومن يسرق مليوناً كلاهما حرامي فالبدأ واحد لا يتجزأ. لكن الاستتار خلف عباءة المنصب وجعل المسألة فقط لن ليس له سند، هنا تهتز موازين الحاسبة ليصبح التاهب الأكبر مجهولاً أو مستتراً لن نعرفه فقط سنكتب خسائر مالية بقيمة كذا.. أموال مختلسة وقدرها كذا. وستتكرر نفس المشاهد لكن بتغير الأشخاص ويهدر بذلك المال العام دون رصد حقيقي للأسباب والتجاوزات. البطانة الفاسدة جعلت الحق صوته ضعيف للأسف لم نعد نعرف الحرامي من الشريف، نحتاج لإعادة وضع أسس لتتصيب أي وزير أو مسؤول لندرك كيف تسير الأمور ولا بد أن تكون تحت إشراف مستمر. مشهد للزعيم عادل إمام في فيلم رمضان فوق البركان حين دار هذا الحوار: رمضان: بلغت البوليس، المدير: بوليس إيه، رمضان: مش قالوا لك إني اختلست، المدير: أنا مضطر أبلغ البوليس، رمضان: ما قلنا كدا من الصبح، الضابط: أنت عاوز تتعبنا، رمضان: انتم إلي بتتبعوا نفسكم أنا اختلست، الضابط: يا شويش حطه في الحجز. رمضان: نذرت وبعثت نذراً للعدالة، الحاسبة لا بد أن تكون للصغير والكبير على حد سواء لا بد أن تكون حيثيات أي قضية تذكر واضحة للجميع لتكون عظة وعبرة فحين نكتفي بإقالة دون محاسبة كأننا نضع ذلك في زاوية خذ ما تريد وأخلص. المشاريع التي تقام بالملايين ولم تر النور إلى هذا اليوم أين ذهب تمويلها وإلى أي حساب؟ لماذا لم يتعرض أصحابها للمساءلة وهل نكتفي بقول أحدهم بعد عشر سنين يكون المشروع جاهزاً! إذاً كان التمويل جاهزاً لماذا هذه المدة الزمنية الطويلة؟ كلما التويتنا على وجعنا لن نعرف العلاج وكلما سكت هذا وسكت ذاك لن ندرك من الحرامي من الحامي فالكبير حين يسرق المليارات يسلط الضوء على الصغير الذي سرق مائة دينار لكن هو لا يوضح بالصورة لأنه فوق مستوى الشبهات!

شكراً للموظفة في وزارة الكهرباء لأمانتها ودقتها في العمل وانتباهها اليقظ. شكراً للفلس الذي جعلني أعرف قيمته وأرى أبعد من بساطته وأروي لكم قصته.



م. أحمد عمر بالحمر

كيس في رحلة

ألقاه حين خروجي من المنزل ينتظرني بجانب الباب لا يكَل ولا يمل، أفكر في الرجوع وإلغاء مواعيدي وكل مشاويري الأخرى كي لا أحمله معي وأصعبه في رحلة مدتها ثوان بسيطة.

أحمل ذلك الكيس الكبير والصغير، يعتمد حجمه ويرتبط مع نوع المناسبات وحجم وعدد الحاضرين والمتحدثين على منزلي المتواضع. أحمله بأطراف أصابعي، كاتما أنفاسي مشمئزاً لأضعه مع زملائي وأصحابه من نفس الفئة والصف، دافعا بيدي إلى أقصى مسافة أستطيع الوصول إليها خوفاً على ثوبي الأبيض الناصع.

في المقابل هناك من يجمعها ماضيا معظم أوقاته بين عبيرها دون أدنى ردة فعل، أراه متعلقاً على شاحنة جمع النفايات التي تأتي ليلاً والناس نيام لتجمع مخلفاتهم، ينزل منها وهي ما زالت تمشي، يذهب إلى صندوق القمامة أعزكم الله، يجرها ويضعها في مكانها لترفعها الشاحنة من خلال الرافعة المخصصة لذلك. يمسك بذلك المقبض ليهز ويرج الصندوق النتن ليخرج كل مسا في بطنه، يصعد ويعود إلى مكانه ملوحاً لسائق الشاحنة أن استمر في القيادة مازال ينتظرنها الكثير. لم تحتمل الرحلة ذات الثلاثين ثانية تقريبا وهو لا يكاد يميز تلك الرحلة التي تعود على استنشاقها في رحلته التي تستمر حوالي الثمانية والعشرين ألف ثانية يوميا.

وضع يرثي له من يراه، تمر تلك الأكلة بجانبنا جارة خلفها تلك الرائحة الكريهة التي لا تطاق وذلك العامل يلوح بالسلام على المارة بالرغم من وجوده في نواة القمامة، تذهب المركبة وتقطع مئات الأمتار وما تزال الرائحة في مكانها.

تساؤلات كثيرة عقب ذلك التلويح هل هي لا مبالاة أم تعود أم صبر عظيم؟ لا أعلم صراحة، لكن الواضح أنه تسلسل بالعامل الجاد والإقدام والعزيمة وغيرها من الصفات التي تجمع بينها ليولوج لنا في النهاية. أصبحنا عديمي الصبر لا نحتمل أبسط الأمور، نرغب بالتمار دون زراعة وحصاد وتعب وعرق، نختمس كل شيء حتى الرحلة، طويلة كانت أو القصيرة، بحثا عن الاختصارات والطرق القصيرة، هدفنا الوصول فقط، لكن هيهات هيهات لن نصل أبداً بدون رحلة.

السايرزم



www.salahsayer.com
@salah_sayer

نحن الخاطف والمخطوف

العيش بإيجابية وتفاعلية في المجتمعات الغربية يكشف للمرء الحقيقة الجميلة والنبيلة لتلك المجتمعات التي تحترم الديانة الإسلامية. مثلما يحترم سائر الديانات والمعتقدات الأخرى. كما أن التسامح المعهود هناك يفضح الأكاذيب التي يروجها الإسلام السياسي عن مؤامرات الغرب (المسيحي) ضد الإسلام والمسلمين حين يعتمد الإسلام السياسي الخلط الخبيث بينه وبين المجتمعات المسلمة. أما صانع الحضارة الغربية الذي يعرف ما يحدث على سطح المريخ أو في أعماق الجبال فإنه لن يعجز عن معرفة الفرق بين أفكار المسلمين في ماليزيا وأفكار الإخوان المسلمين.

□ □ □

الزاوية



د.علي الحويل

استقبل لقاء النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد الذي عرضه تلفزيون جمهورية الصين الشعبية باهتمام رسمي وشعبي استثنائي، فقد بلغ عدد متابعيه عدة ملايين. بدأ خلاله النائب الأول واثقا ومسيطرًا على محاور النقاش، وعرض استراتيجية متكاملة للعلاقة بين البلدين الصديقين تركزت على استثمار الكويت ومشاركتها في طريق الحرير واستثمار مشترك بين البلدين لتطوير شمال الكويت وجزرها وإدارة ميناء مبارك الشمالي العملاق الذي من المنتظر أن يقدم خدماته لشرق وسوسط آسيا وشمال أفريقيا وشرق أوروبا وأن تستفيد دول الجوار من خدماته ومن تطوير شمال الكويت. وأشار الشيخ ناصر صباح الأحمد إلى ما قد يعترض المستثمر الصيني من معوقات، واهتم تحديداً بالبيروقراطية والاعتراضات البرلمانية، مؤكداً حرص الكويت على تذليل البيروقراطية خلال الشهور الستة القادمة وعلى ثقته في

بوعبدالله وإرادة صنع المستقبل

جرس



samy_elkhorafy7@hotmail.com

سامي الخرافى

يقول: أخذت خام «الدشداشة» إلى الخياط المشهور في منطقتنا لأن عندي مناسبة عزيزة، وبعد أسبوع انتهى الخياط من تفصيلها ونهبت لكي أتسلمها ولكنني شعرت بأن الدشداشة فيها عيوب فقلت للخياط: الدشداشة «شكلها» مو مضبوطة؟ فقام الخياط «بيكي» فقلت له: ليش تبيكي خلاص راح «افصل» دشداشة جديدة؟ فقال له: حاولت أن «أخيطها» بشكل مميز ومع هذا خرجت فيها بعض العيوب، ولكنني «أبكي» على نفسي فقد «اجتهدت» لطاعة ربي طوال عمري فكَم يا ترى فيها من عيوب وتقصير!! تلك القصة تسلطنا أننا مقصرون في حياتنا فعندنا نعمل أفعالا بسيطة في حياتنا نقول باننا سندخل الجنة بدون «حساب»!! وهناك أيضا

غير نفسك

المجتمعات العربية ضحية حادثة اختطاف عظيمة والخطف معروف هو الإسلام السياسي الذي ما انفك يقحمنا في معركته مع الدول العظمى بحجة أن الغرب بعد أن قضى على العدو الأحمر (انهيار الاتحاد السوفييتي) يستعد للقضاء على العدو الأخضر (الإسلام) وذلك قول ناقص. فليس المقصود بالعدو الإسلام أو المسلم بل (الإسلام السياسي) الذي يجاهر ويعلمن عداوته للأخرين بمن فيهم المجتمع العربي المسلم (أو الجاهلي حسب وصف سيد قطب)؛ وقد سبق للإسلام السياسي أن قام بهجمات ضد أميركا مثل (غزوة مناهتن) في نيويورك أو الاعتداءات المتناثرة في أوروبا والتي تقوم بها الذئاب

البرلمان الكويتي وحرصه أفضائه على تعميق العلاقة بجمهورية الصين الصديقة، مبينا أن قناعاته الإيجابية هذه مستمدة من استجابة النواب المطمئنة لاستمزاز الحكومة لأرائهم حول المشاريع المشتركة.

كما أكد على أن الرغبة الشعبية الجارفة في التعاون مع جمهورية الصين الشعبية الصديقة سيكون لها دور مهم في توجيه آراء النواب إلى ما يتفق معها، واهتم النائب الأول بالتأكيد على تقارب رؤية البلدين لمشروع الحزام وطريق الحرير، وأعرب عن استعداد الكويت للقيام بعرض مشروع طريق الحرير على دول الخليج للمشاركة فيه وتوقع ردود فعل طيبة منها، كما أكد عزم الدولة على زيادة الاستثمار في الإنسان الكويتي حرصا منها على زيادة إنتاجيته بما يخدم المشاريع المشتركة.

حرص الشيخ ناصر الشديدي على الكويت ومصالحها كان واضحا خلال كل مراحل الحوار

الكثيرون ينأمون ويصحون والهاتف بيدهم لا نكسر ولا صلاة ولا قراءة قرآن... ومع ذلك لديهم ثقة كبيرة بأن الله غفور رحيم وتناسوا أنه شديد العقاب!! نطلب الشيء الكثير من رب العالمين في «دعائنا» ولكن عندما تدخل «يدنا» في جيبنا نخرج القليل من المال لنعطيه المحتاج، فيوصيتنا الرسول ﷺ بالجار وتجد للأسف جارك هو سبب «تعاستك» في منطقتك لكثرة مشاكله معك ومع جيرانه!! رسولنا الكريم يقول: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق وتجد هناك من يتعامل مع الآخرين «بفوقية» وتعال على الناس، وتستغرب المشاكل بين العائلة الواحدة والتي تصل إلى الحاكم وأيضا إلى الطبيعة بين أفرادها بسبب «الإرث»!! تستغرب من الكثيرين

المفردة المتشعبة بالأفكار الداعشية.

□ □ □

نعم.. ثمة حرب شعواء تدور رحاها ضد الإسلام السياسي (الشيعي والسني) وينبغي أن يشارك جميع المسلمين من سائر المذاهب في هذه الحرب المقدسة وأولهم المعلمون في المدارس (في حال إصلاح التعليم) وذلك لصون المجتمعات العربية من شرور معاداة القوى العظمى، وكذلك حماية وصيانة الديانة الإسلامية السمحة التي أرقها الإسلام السياسي حين حولها من ديانة سلام ومحبة إلى ديانة كراهية واعتداء على الآخرين. وزج بالمقدسات في لجة السياسة ومدنسائها والعياذ بالله.

وكذلك كانت ثقته واعتزازه بتجربتها الديموقراطية وبقدرة أبنائها على الإسهام في مجموعة المشاريع العملاقة التي يتجاوز حجم الاستثمار فيها الـ 600 مليار دولار، وألقت ثقته ومجهوداته الخصة الطمأنينة في قلوب الكويتيين وخلقت حالة من التفاؤل والإيمان بجدية وقدرة القيادة ممثلة في سمو الأمير المنظر للتعاون الكويتي الصيني والشيخ ناصر القائد التنفيذي له والمسؤول عن صنع مستقبل مشرق للكويت بعد فترة طويلة من الإحباطات.

تبدى لي أثناء كتابة هذه السطور طيف لي كوان يو زعيم سنغافورة وصانع مجدها متمثلاً في شخص الشيخ ناصر صباح الأحمد، فشكرا عملاقة بحجم الطموحات من قلب كل كويتي لـ «بو عبدالله».

أقدم إلى القراء الكرام والزلاء الكُتاب وإدارة العاملين في «الأنباء» الغزاة بأحر التهاني وأطيب المني بالعام الجديد.

عندما يطمنون لسك الخير دائما وعندما يأتي لك «الخير» يحسدونك عليه!! تستغرب أيضا عندما تفرح ولا تجد من يهنئك، تتضايق وما تلقى أحد يقولك «شفيك»، تبكي ولا تجد من يمسح بدمعتك، ولكن «أغلط» وسوف تجد «طابور» ينتظر لك ليتمشمت عليك!

أخيرا.. هناك الكثير من الأمور والتي جميعنا مقصرون أمام الله سبحانه وتعالى فيها لأن هدف الجميع هو «الجنة» وتلك الجنة تحتاج إلى «اجتهاد» وعمل وفعل، فهل سنغير أنفسنا لنرضي ربنا؟

ملاحظة: سستكون مقالتتي الأسبوعية كل جمعة نظرا لتوقف جريدة «الأنباء» عن الإصدار كل سبت.



سعد النشوان

منذ عام 1948م وقد مر واحد وسبعون عاما على نكبة فلسطين لا يهنا الفلسطينيون بأي مظهر من مظاهر السعادة، لا بالأعياد الإسلامية ولا المناسبات الوطنية أو ما يسمى عند المسيحيين بأعياد الميلاد إلا بالمزيد من المأسى والحسرة. والعالم الماضي (2018م) كان عاما نمونيا ونكسة سياسية لا تقل عن نكبة 1948 ونكسة 1967 وخيبة اتفاقيات الاستسلام (أوسلو) 1993 وغيرها، فهذا العام حقق الصهاينة حلمهم باعتبار القدس عاصمة لدوليتهم المزعومة، وانتقال بعض السفارات إلى القدس وسط صمت عربي لم يتعد البيانات المعتادة من شجب وتنديد، ولم تكلف أي دولة من الدول التي لديها علاقات مع دولة الصهاينة نفسها العلاقات معها، ولم تكلف الجامعة العربية نفسها سحب مبادرة الاستسلام المزعومة، ووسط هذا الصمت تجرت بعض الدول التي ليس لها أي أثر في مجريات الأحداث العالمية بنقل سفارتها إلى القدس، ولكن وسط هذا الظلام الدامس رأينا تحركا كبيرا للكويت في مجلس الأمن بإدانة التصرفات الصهيونية، والنجاح الكبير بعدد الاعتراف بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) كمنظمة إرهابية، وهو الأمر الذي أعطى شرعية

رؤية



فلسطين 2018.. أرقام ومواقف

لحركة «حماس»، وكذلك، الدور العظيم الذي قام به مجلس الأمة الكويتي بقيادة رئيسه مرزوق الغانم وطرده لممثل الكيان المحتل في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي ووصفه دولة الكيان بـ «قتلة الأطفال».

ففي عام 2018م خضب 295 مدنيا فلسطينيا بدمائهم الزكية أرض الرباط، وأصيب 29 ألفا بإصابات ما بين المتوسطة والبليلة نتيجة لرفضهم هذا الاحتلال، وهدم الاحتلال 459 مبنى، وهناك قرار بهدم 13 ألف مبنى، منها 40 مدرسة ومنتشة تعليمية، وشهد العام نفسه 69% زيادة في اعتداءات المستوطنين الصهاينة على الشعب الفلسطيني المقاوم 265 اعتداء، ويعيش نحو مليون و300 ألف فلسطيني في قطاع غزة تحت خط الفقر ونسبة بطالة تعدت 53%.

والكارثة الكبرى التي استجدت في العام 2018م هي وصول المساعدات إلى أدنى مستوى لها منذ النكبة، فقد طالب ممثل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مبلغ 540 مليون دولار لم يحصل منها إلا على 21 مليون دولار فقط!

إن عام 2018م المنقضي يعتبر عاما كارثيا على الفلسطينيين والعرب والمسلمين، لذلك

الحرف 29



waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

طارق المزرم.. وناطق الحكومة الحقيقي

تعيين وكيل وزارة الإعلام طارق المزرم ناطقا رسميا باسم الحكومة هو تعيين في مكانه الصحيح للشخص المستحق لهذا المنصب، فبعد سنوات طويلة من افتقار الحكومة لناطق رسمي يأتي هذا الاختيار لوضع الأشياء في نصابها الصحيح، فطارق المزرم حتى ولو لم يكن وكيل لوزارة الإعلام لكان أحق بالمنصب لكونه متحدثا لبقا ويجيد الحديث بطلاقة باللغتين العربية والإنجليزية، والأهم أنه صاحب ثقافة وإطلاع سياسي يؤهله لأن يلعب هذا الدور الذي تأخرت الحكومة في إيكاله لشخص المزرم قبل صفته.

□ □ □

اختيار طارق المزرم كناطق باسم الحكومة ويقرر ملعن هو اختيار موفق، بل إنه لأول مرة منذ سنوات طويلة تختار الحكومة شخصا يحمل كافة وكامل المواصفات لماء شاعر هذا المنصب وبهذه الكفاءة، خاصة أنه –أي المزرم– أشرف ومنذ سنوات على برامج المتحدثين الرسميين باسم الحكومة التي رعنتها وزارة الإعلام منذ العام 2016 لتهيئة ناطقين رسميين باسم الحكومة أو الجهات الحكومية وكان المزرم دائما وراعيا لها ومشرفا عليها بشكل شخصي.

□ □ □

وأما اليوم باختيار طارق المزرم ناطقا رسميا باسم الحكومة، أعتقد أنه ووفق ما ذكرته جاء اختياره لكفاءته وليس لمنصبه الذي يشغله كوكيل لوزارة الإعلام، فالرجل ولستنا كان رجل الإعلام الكويتي الأول في واشنطن أهم عواصم القرار في العالم وكان ينال هناك ثقة القيادة السياسية على كل المستويات، وعندما أصبح وكيل لوزارة الإعلام الجميع يعلم حجم التغيير الذي تسبب فيه في وزارة الإعلام من الجيد إلى الأفضل، ومنها أنه نقل تلفزيون الكويت من قناة تعتبر رقما على الرسيفرات إلى قناة تنافس القنوات الخاصة الخليجية في المشاهدة خاصة في مناسبات وحول تلفزيون الكويت من قناة ميتة أكلينيكيا إلى قناة حية تتنافس وتنافس وتسجل حضورا في نسب المشاهدات بشكل عال جدا.

□ □ □

طارق المزرم أعاد للتلفزيون هيبته، وأعاد للقنوات الكويتية ألقها الذي افتقده لسنوات طويلة، مستندا إلى رؤية إعلامية يمكنها وخبرة إعلامية امتلكها طوال سنوات وقاعدة أكاديمية، فلم يكن مجرد مسؤول جاء اختياره كوكيل لوزارة الإعلام بالباراشوت بل تم اختياره لكفاءته وما يحمله من رؤية يستطيع وبأساطتها أن يحدث التغيير نحو الأفضل وهو ما حصل وما حققه المزرم خلال فترة عمله كوكيل لوزارة الإعلام.

□ □ □

وما تجديد مرسوم تعيين طارق المزرم كوكيل لوزارة الإعلام لأربع سنوات الذي صدر بداية الشهر الماضي إلا اعتراف باستحقاق الرجل لمنصبه بعد 4 سنوات من الإنجازات التي حققها، وما إعلان تعيينه ناطقا رسميا باسم الحكومة إلا تنويع وتأكيد لدى استحقاقية الرجل.

□ □ □

طارق المزرم حالة حكومية خاصة، والتجديد له كوكيل لوزارة الإعلام لأربع سنوات قائمة، وتعيينه مؤخرا ويعداها بأقل من أسبوعين كناطق رسمي باسم الحكومة هو إثبات أن الحكومة جادة في تعيين الكفاءات في مناصب استحقاقها، ويعني تعيين الرجل المناسب في المكان المناسب، بعيدا عن التعيينات الباراشوتية.

□ □ □

باعترادي شخصيا ومن واقع معرفة أو قرب بشخص طارق المزرم أن تعيينه بمنصب الناطق الرسمي باسم الحكومة هو مكسب للحكومة وليس مكسبا للمزرم، فالخيار الحكومة لطارق المزرم هو اختيار صحيح 100% بل إنه الاختيار الأمثل لشخصية إعلامية قادرة على ملء هذا الفراغ الذي ظل لسنوات.. دون أحد.